من الواقع



وزير الداخلية.. نعم للقبضة الحديدية

د.عيسى محمد العميري
Dr.essa.amiri@hotmail.com

لمواجهة التسيب الأمني الذي بدأ يزداد نوعا ما في السنوات الأخيرة نتيجة استهتار البعض وعدم التزامهم بالقوانين، لابد من تكثيف إجراءات الأمن في جميع أنحاء الكويت، ومرد ذلك إلى الكثير من الظروف التي طرأت على البلاد والتغيرات المتعددة في أطباع الناس والمجتمع بشكل عام، كما لا ننسى وجود جاليات متعددة ذات ثقافة مختلفة كليا عن ثقافة وطبيعة المجتمع الكويتي بشكل عام.

كل هذا والعديد من الظروف الأخرى المعروفة لدى الكثيرين التي جعلت ما يحدث في الشارع الأمني من مظاهر غريبة يتزايد، ومن هذا المنطلق نضم صوتنا إلى صوت وزارة الداخلية ممثلة بوزيرها ونثني على جهوده وجهود رجال الأمن المكثفة المبذولة يوميا والتي نراها ماثلة أمامنا عند تعاطينا مع الشأن العام والشارع المحلي، فتنشرح صدورنا عندما نرى أجهزة المرور ودورياتها تجوب الشوارع ليلا نهارا للسهر والوقوف على أمن وأمان المواطن والمقيم عبر تطبيق روح القانون والرقابة الفاعلة.

وكمواطنين، نطالب بتكثيف تلك الجهود وزيادة أعداد تلك الدوريات في مختلف المناطق وخصوصا المناطق التي يعتقد بأنه تستوجب أن تكون فيها، وبالتالي فإنه يمكننا القول إن الأيام التي نعيشها في بلدنا الحبيب أياما توجب على السلطات المحلية أن تفرض الأمن بكل شدة تجاه كل من تسول له نفسه الاستهتار والعبث بأمن هذا الوطن الذي لطالما كان منارة ومضربا للمثل في الأمن والأمان، وهي غاية ليست بمستحيلة في ظل وجود شخصيات فاعلة حريصة كل الحرص على إرساء الأمن واستتبابه بشكل جاد، تعمل على منع الجريمة من الوقوع وتحاول دائما وأبدا، واتباع سلسلة من الإجراءات المكثفة الكفيلة بردع كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد أو تعريض حياة الآمنين للخطر كائنا من كان، فالأمن أولوية قصوى في أي مجتمع من المجتمعات والدول التي تقوم على أساسه.

وفي السياق ذاته، نقول: ان الجهود الأمنية يتوجب أن تكون مكثفة وعلى مدار الساعة كما هي حاليا وزيادة، ولابد من الاستعانة بالكاميرات المرئية لتصوير كل ما يجري والعمل على تغطية البلاد فيها لمنع أي محاولة لتدهور الأمن ولكشف الجرائم والمتسببين بها بأسرع ما يمكن، وعلى الرغم من صعوبة هذا المهمة على وزارة الداخلية، إلا أننا أنها جديرة بهذه المهمة وتقدر عليها، بإذن الله، من خلال وزيرها المقدام الشيخ ثامر العلي وبجهود منتسبيها الساهرين على خدمة الوطن وحماية أمنه ومقدراته.. والله الموفق.

رأي طبي



المتحوّر الهندي

د.هشام أحمد كلندر *

المتحور الهندي، وقبله المتحور البريطاني والمتحور الجنوب أفريقي والمتحور البرازيلي، كلها طفرات نتج عنها ظهور أنماط جديدة من فيروس «سارس كوفيد 2». أريد أن أركز في هذا المقال على أربع نقاط بخصوص تحورات فيروس «سارس كوفيد 2»:

النقطة الأولى، أود أن أوضح أن تطور فيروس «سارس كوفيد 2» والمسبب لمرض «كوفيد ـ 19»، يعد أمرا طبيعيا ومتوقعا، ولا يستوجب معه الخوف غير المبرر والهلع المبالغ به، بل التعامل مع الموضوع بشكل علمي ومدروس من غير إفراط ولا تفريط.

النقطة الثانية هو ان استخدام العديد من الحكومات ووسائل الإعلام وحتى خبراء الصحة في مختلف أنحاء العالم أسماء الدول التي ظهرت فيها التحورات الجديدة لڤيروس «سارس كوفيد 2»، ونسبتها إليها يعد أمرا غير صحيح وفي الوقت نفسه غير علمي، حيث يمكن أن يكون ذلك سببا لسوء استغلال هذا الموضوع. نعم، يمكن أن نقول إن هذا التحور تم رصده أول مرة في هذه الدول، ولكن يجب أن تكون التسمية بالاسم العلمي. فعلى سبيل المثال ما يطلق عليه المتحور الهندي وهو عنوان مقالتنا، اسمه delta Variant ويتبع السلالة 1,617.B. أما أول متحور تم رصده والذي ظهر في المملكة المتحدة فهو يتبع السلالة 1,1,7.B الخلاصة تسمية الطفرة يجب أن تكون بالأرقام وليس الدول.

النقطة الثالثة وهو أن الأهم من التسمية التي تطلق على الطفرات هي تتبع هذه الطفرات. تكمن أهمية تتبع الطفرات هو لكي يتم اكتشافها ورصدها ومراقبتها عن كثب وبسرعة، حيث يجب على الدول مشاركة المعلومات بمجرد تحديد أي طفرة حتى تخضع لمزيد من الدراسة. الكثير من التحورات ليست مقلقة، ولكن لا يعني ذلك عدم أخذ الحيطة والحذر، يجب معرفة أن المعلومات والبيانات سريعة التغير، مما يتطلب ضرورة متابعة البيانات أولا بأول والتصرف على ضوء ذلك.

قد فسر عودة ارتفاع الحالات المصابة ڤيروس «سارس كوفيد 2» في كثير من دول الشرق الأوسط ومنها الكويت بانتشار ما يعرف بالمتحور الهندي. المعلومات الأولية تقول أنه أشد عدوى وذلك يعني أنه يمكنه الانتشار بسهولة أكبر بين الناس.

النقطة الرابعة على حسب المعلومات والنتائج المتاحة إلى تاريخ كتابة هذه المقالة، تشير البيانات إلى فعالية التدابير الصحية العامة من التباعد الاجتماعي واللقاحات ضد المتغيرات الڤيروسية المختلفة، مع الوضع بعين الاعتبار اختلاف بعض خصائص كل من هذه المتحورات من حيث القابلية للانتشار ونقل العدوى والخطورة والتأثير على التشخيص والعلاجات واللقاحات. أظهر التحليل الجديد الذي نشرته هيئة الصحة العامة في المملكة المتحدة أن جرعتين من لقاحات «كوڤيد ـ 19» فعالة للغاية ضد متغير دلتا 1,617,2.B، حيث شمل التحليل 14019 حالة من متغير «دلتا» ـ تم إدخال 166 منهم إلى المستشفى ـ بين 12 أبريل و4 يونيو، أما النتائج فهي كالآتي:

- لقاح Pfizer_BioNTech فعال بنسبة 96٪ بعد جرعتين.
- لقاح Oxford_AstraZeneca فعال بنسبة 92٪ بعد جرعتين.

وذكر وزير الصحة السابق في المملكة المتحدة مات هانكوك معلقا على موضع اللقاحات قائلا: يستمر برنامج التطعيم الخاص بنا في المملكة المتحدة بوتيرة سريعة، حيث تم إنقاذ الآلاف من الأرواح بالفعل بسبب اللقاحات. إنه طريقنا للخروج من هذا الوباء. اللقاحات هي أهم أداة لدينا ضد «كوڤيد ـ 19». لذلك من الضروري للغاية الحصول على كلتا الجرعتين، للحصول على أقصى قدر من الحماية ضد جميع المتغيرات الحالية.

في الختام أقول، يجب الاستمرار باتباع التعليمات والإجراءات والاحترازات التي أكدت عليها وزارة الصحة للتعامل مع مختلف الأنماط الناتجة عن تحورات الڤيروس وأبرزها الحرص على التطعيم ومداومة تغطية الفم والأنف والتباعد البدني وتطهير اليدين وتجنب التجمعات غير الآمنة، والله خير حافظا.

* طبيب متخصص في الإدارة الصحية

نقش القلم



2000 دينار لعمالة الستين قوية قوية!!

محمد عبدالحميد الصقر

لنفرض أن ما نشر عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل مجرد شائعة! لتقوم الجهات المعنية بواجبها الإنساني المعهود في تكذيب وترتيب ما يجب تصحيحه بقرار يلفت الأنظار، ويؤكد «أن الدنيا لاتزال بخير كمعنى كويتنا لوقفات الخير «تمسح دمعة المصدوم، وتداوي جرح المكلوم وترفع الظلم عن المظلوم!»، ووقف هذه المسرحية الجارحة لمشاعر العامل الأمين المخلص المتميز والذي رغم أنه بلا مؤهل علمي لكنه على مدى سنوات تواجده في الكويت حرص على تقديم كل الخير، ولم يتوانى في المساهمة في عمليات البناء والتنمية لتكتسب الكويت اسم ومسمى «عروس الخليج» ونجمته ورمز العطاء وقلعته، بها يلوذ المقهور، ومنها يزداد المخلص عطاء ودعاء ورجاء لقلعتها الشامخة بين الأمم، حتى حصدت وسام الإنسانية وفاء بوفاء، بما قدمته على مدى السنين من دعم لمن تشتت ديرته وتشردت أسرته وترملت عائلته! وجار عليه الزمان بقسوته!

لكن رسم الإقامة المرصود بـ «2000 دينار» والذي تداولته وسائل الإعلام في الأيام الماضية تجديد إقامة العامل الكادح الذي تجاوز 60 عاما من عمره لا يجب أبدا تحميله للعمال وخنق ميزانيته! بل يجب ضمان تحميلها للكفيل أو المؤسسة المعنية بالعامل حماية لحقوق كل طرف!

فهؤلاء الناس عملوا طوال تواجدهم في الكويت في تنميتها وإعلاء شأنها قديمها وحاليها ومستقبلها، ولابد أن تكون هناك نخوة وفزعة للملهوف إذا أحيطت وتصدعت به الظروف ماليا أو صحيا أو إنسانيا لأسرة هذا العامل الأمين الذي عمل طوال السنين، ولننتبه إلى مقولة من لا يرحم لا يرحم، ولو بعد حين!

ونحن في شهور الرحمة والمغفرة والغفران تزامنا مع موسم الحج العظيم لتراجعوها يرحمكم خالقكم يا أهل القرار وإلى الله الفرار سبحانه، تقبل الله مساعيكم لنجدة ضعاف الأمة من رسوم بالآلاف تقلق النوم. طالت أعماركم.

في الصميم



مكافحة التفوق الوهمي

م.غنيم الزعبي
@ghunaimalzu3by

بداية طلبة المدارس الخاصة هم أبناؤنا وبناتنا وندعو لهم بالتوفيق والنجاح، حالهم حال أبنائنا خريجي المدارس الحكومية، لكن القصة باختصار بدأت منذ أقل من 4 سنوات مع أنها كانت موجودة لكن ليس بالشكل الواضح الحالي.

انتبه الناس عند قراءة نشرة نتائج خطة البعثات الخارجية على أرقام نسب بعض الطلبة الكويتيين وهي 100٪ كانوا قلة يعدون على الأصابع، تساءل الناس من هم هؤلاء؟ وشلون ما تم تكريمهم مع أوائل طلبة الثانوية العامة؟! لم يطل اهتمام الناس كثيرا بهذا الموضوع لأن هؤلاء الطلبة كما قلت أعدادهم كانت قليلة جدا. لكن الذي حدث بالضبط قبل سنتين هو شبه انفجار لتلك العلامات الـ 100٪ وبدأت تحتل تقريبا 60٪ من خطة البعثات بل كانت تكتسح المراكز الأولى، حتى حصل هذه السنة الأمر الذي أذهل الجميع أول 5 صفحات من نتائج البعثات الخارجية هي لطلبة حصلوا على 100٪ وبالتأكيد هم طلبة من مدارس خاصة لدرجة أنهم أخذوا بالكامل كل كراسي الطب المبتعثة في أيرلندا وبريطانيا، وفقط تركوا كندا والإمارات والبحرين ليتنافس عليها الباقي. طبعا هذا غير باقي التخصصات من هندسة وصيدلة وطب أسنان وإدارة أعمال.. اكتساح كامل.

ولم تنته القصة هنا بعد، بل انتقلت كذلك لخطة البعثات الداخلية، وما فجر القضية أكثر وأظهرها للعلن ليتداولها الرأي العام هو قصة الطالبة التي حصلت على 98٪ ولم تجد مقعدا في البعثات الداخلية، هل يعقل هذا؟!

فتحول الموضوع إلى كرة ثلج وعقدت من أجله لجنة الشؤون التعليمية اجتماعا خاصا من أجله، وتواصلت مع وزير التعليم العالي الذي، حسب مانشيت الزميلة جريدة الجريدة، وعد الأعضاء بحل للمشكلة بعد العيد يرضي الجميع.

وأنا شخصيا متفائل بالدكتور محمد عبداللطيف الفارس، ونسأل الله أن يوفقه، فهو جزاه الله خيرا من الوزراء الذين تكون أبوابهم مفتوحة، وهو يتفاعل مع الجميع، فقد تواصل معي وأبدى اهتماما كبيرا بالموضوع وسألني: ماذا تقترح؟ فقلت لمعاليه: الحل هو خطة بعثات منفصلة لطلبة الخاص حالهم حال خريجي المدارس الأميركية، فمن الظلم وضع خطة بعثات واحدة لنظامي تعليم مختلفين.

● **نقطة أخيرة:** إحدى طرق الحل مسؤولية وزارة التربية، وهنا أوجه التحية إلى وزير التربية د.علي المضف ووكيل التربية د.علي اليعقوب، وأناشدهم النظر في موضوع تضخم العلامات النهائية في شهادات الثانوية العامة لخريجي بعض المدارس الخاصة. أفهم 5 أو 10 أو حتى 20 حصلوا على 100٪، لكن أن يكون عددهم بالمئات فهذا الأمر يستحق اهتمام وزارة التربية التي حاربت بشجاعة وتحملت الكثير من أجل عقد الاختبارات الورقية وأحد الأسباب التي ذكرتها هي مكافحة التفوق الوهمي في درجات الثانوية العامة لطلبة الحكومة.

ألم وأمل



لماذا تتحمل الدولة ثمن أخطائهم؟

د.هند الشومر

أعني بذلك المبالغ الباهظة التي تتحملها ميزانية الدولة لسداد تعويضات الموظفين عن تضررهم بسبب قرارات لا تمت للمصلحة العامة بصلة على الإطلاق وهناك العديد من الأمثلة عن قضايا كسبها موظفون في مختلف الوزارات وأنصفهم القضاء العادل بعد ظلمهم بسبب قرارات معيبة اتخذتها جهات العمل حيالهم بجهل واستخفاف بالقانون.

ومن ثم يحكم القضاء العادل بالتعويض، ولكن التعويض لا يدفعه من اتخذ القرار الخاطئ بل تتحمله الدولة من المال العام، ويبقى المسؤول في موقعه ويتخذ المزيد من الأخطاء بالقرارات ممارسا للظلم الوظيفي والإنساني على موظفيه.

والسؤال: ما حجم ما تتحمله ميزانية الدولة بسبب مثل تلك القرارات الخاطئة؟ وكيف تحاسب الدولة المتسببين في مثل تلك القرارات؟ وهل تملك الجهات الرقابية مثل ديوان المحاسبة الأدوات اللازمة للرقابة على هذا الهدر في المال العام؟ وهل يملك ديوان الخدمة المدنية السلطة اللازمة لوقف مثل تلك الممارسات التي تكرس الظلم الوظيفي وتؤثر على الإنتاجية وتطوير أداء جهاز الدولة؟

وإن كان لدى الجهات الرقابية أدوات المحاسبة، فلماذا لا تنشر تقاريرها بكل شفافية لعلها تردع كل ظالم وتعطي الأمل للمظلومين عندما يرون أن القانون فوق الجميع، وأن الدولة لا تتحمل ثمن أخطاء بعض قياديها الذين ألقوا بالمصلحة العامة جانبا واتخذوا قرارات ألغتها المحاكم لاحقا وأنصفت المظلومين.

إن استمرار تحمل ميزانية الدولة هذه الأخطاء الناتجة عن القرارات الظالمة يجعل الأمل في الردع بعيدا وضعيفا ويبدو الضوء خافتا في نهاية هذا النفق المظلم. وعندما تكون إنجازات أي مسؤول هي قرارات ظالمة تترتب عليها تعويضات من المال العام وليس من ماله الخاص فإن الإجراء المنطقي هو محاسبة المسؤول، وأن يتحمل من ماله الخاص ثمن أخطائه، وبعد ذلك يجب تنحيته من موقعه الذي استغله لتكبيد الدولة الخسائر الكثيرة والتي كان من الممكن تلافيها بالقرارات العادلة.

سلطنة حرف



البحرين تتفوق على الجائحة العالمية

طارق بورسلي
gstmb123@hotmail.com

ما زال الصراع بين القرارات الحكومية والآليات المتبعة على وأد جائحة كورونا (كوفيد-19) وذريتها المتحورة، حديثا كونيا في كل العالم، والسباق الماراثوني لإنتاج اللقاحات التي من شأنها وقف زحف العدوى والموت الذي تسببه الجائحة هاجس كل إنسان يتنفس الحياة. كثير من المشاهد المؤلمة كانت عند احتضار البعض في غرف العناية المركزة وعلى الأسرة البيضاء، لتصبح المستشفيات بدل المساكن مأهولة بالسكان.

وهكذا تعاونت المنظومة الصحية مع مؤسسات الدولة ومع منظمة الصحة العالمية في بسط جو من الطمأنينة بأن الأمور إلى خير، لكن ما بين تسارع وتيرة العدوى وما بين القرارات التي قامت بها الدولة وفق رؤيتها مشكورة إلا أننا ما زلنا لم نصل إلى تطعيم 70٪ من تعداد الكويت، باعتبار اللقاح اختياريا وتتدرج به الدولة في هرم مرسوم بشكل كامل.

ويا للبشرى في الخبر.. بأن هناك أدوية جديدة تصنع لمحاربة هذه العدوى المميتة ما لم يكتب الله للإنسان عمرا ليبقى على قيد الحياة، وكم فقدنا من أحباء بسبب هذه الجائحة وغياب العلاج لها، وبسبب القرارات تأثرت الحياة الاقتصادية في منطقتنا الخليج العربية والكويت، إلا أن ولله الحمد بدأت بلداننا بفضل من الله تعالى بالتعافي والتشافي والحمد لله رب العالمين.

وخلال مطالعتي على أخبار الترند التويترية وجدت أن هاشتاغ «#فريق_البحرين» يتصدر قائمة «ترينڈ» موقع تويتر في مملكة البحرين الشقيقة، وذلك احتفالا بقرار خلع الكمامة في الأماكن العامة لتكون أول بلد عربي يقدم على هذه الخطوة التي أباركها، وإن دل ذلك فإنما يدل على أن الإستراتيجية البحرينية الصحية والمنظومة بكاملها نجحت في التفوق على وأد الجائحة في المجتمع البحريني مع توفير عدة أنواع من المضادات للڤيروس المتحور.

إن مملكة البحرين لفخر عربي وخليجي، وفخرنا أن أشقاءنا في البحرين يتفوقون في المواقف الفارقة والمنعطفات الغارقة بالأحداث التي تودي بحياة ورزق المواطن والمقيم وتعكر صفو الحياة والاستقرار الأمني والصحي وغيرهما، على أرض البحرين الشقيق.. نسأل الله للكويت وللبحرين ودول الخليج العربي والعالم السلامة والعافية من هذا الوباء.. ونبارك لمملكة البحرين تفوقها على الجائحة العالمية.



م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

تساوي «الرقي» مع البترول

تترقرق قلوبنا على أطفال الوافدين وهم يقفون على دوار ومنعطفات الشوارع وهم يفترشون الأرض الحارة لبيع بضع حبات الرقي (البطيخ) تحت هجير ظهرية الشمس المحرقة، استدرارا لعواطف الناس لشراء «الرقي»، وإن لم تكن لديهم رغبة!

ونفاجأ بسيدة كويتية حاصلة على شهادة جامعية في هندسة البترول تقف كذلك تحت لواهيب الشمس وهي تحمل طفلها الرضيع، لا لتستدر العواطف ولكن لتبث شكواها من البطالة وضيق العيش، وهي بنت الكويت التي ملأت دول العالم بسخائها المالي، تقف هذه المرأة متسائلة كيف تنفق على وليدها وأبوه أيضا المهندس البترولي عاطل عن العمل؟! لتكتفي الدولة لهم بالمساعدة المالية الزهيدة التي لا تغطي ربع إيجار السكن فقط! متسائلة أمام هذه الحالة المأساوية: هل يسرقون، أم يتسولون بذل في الطرقات!؟ حقا كذب من يقول إن الكويت لا تساوي أبناءها مع الوافدين في شظف العيش!

□ □ □

في يوم عرفة تنصب الوجوه ذللا إلى الله تعالى، وترفع الأيدي إلى السماء بقلوب منكسرة وعيون دامعة، وتلهج الألسن بروائع الدعاء، ومنها دعاء الإمام الحسين عليه السلام في هذا اليوم المشهود: «اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بمعصيتك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، اللهم اجعل غناي في نفسي، واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، والنور في بصري، والبصيرة في ديني».